

## ندوة الخميس ليوم: 2019/11/14.

" تنزيل من تنزيل " هي إحدى الشهادات التي أدلى بها العلماء حول كتاب " الشفا بتعريف حقوق المصطفى " للقاضي عياض، وبها استفتح الطالب عبد القادر عواد مداخلته الخاصة بالأخلاق المحمدية ضمن ندوة الخميس ليوم 2019/11/14.

المداخلة الموسومة "إشراقات الخلق المحمدي من خلال كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى" تعدّ قراءة في ذلك الكتاب العظيم عظمة الشخصية التي يتناولها. وقد حاول المتدخل الإمام بمختلف موضوعاته، بداية بالعنوان الذي وقف عنده ليستجلي معانيه العميقة، لينتقل بعدها إلى أبوابه وفصوله الموزعة عبر أربعة أقسام هي على التوالي:

1- بيان تعظيم العلي الأعلى للنبي- صلى الله عليه وسلم- قولاً وعملاً.

2- فيما يجب على الأنام في حقوقه- عليه السلام-.

3- فيما يستحيل في حقّه وما يجوز عليه شرعاً وما يمنع ويصح من الأمور البشرية أن يضاف إليه.

4- في تصرّف الأحكام على من تنقّصه أو سبّه- صلى الله عليه وسلم-.

وقد انتقى عواد بعض الأخلاق المحمدية ليقف عندها من مثل: العفو والحلم والحياء والرحمة والتواضع والزهد...

وأعقبت المحاضرة محاضرة ثانية في الموضوع ذاته، قدّمها الطالب عبد القادر بن عبد المالك الذي أفاض في الحديث عن أخلاق الرسول- صلى الله عليه وسلم- مؤكّداً أنه- عليه الصلاة والسلام- ما نال تلك المكانة العالية إلا بفضل أخلاقه السامية، لذلك فلا غرو إن وجدنا الخالق سبحانه وتعالى يفردّه بالافتداء والاتباع في أول ركن من أركان الإسلام.







